دعوة للانسحاب من قمة "مكافحة الإرهاب" في إسرائيل وسط الإبادة الجماعية في غزة

بيانات مشتركة · فلسطين · 25 أغسطس

نحث بشدة جميع المشاركين على الانسحاب من القمة العالمية المقبلة لمكافحة الإرهاب التي ينظمها المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب، وهو معهد أبحاث تابع لجامعة ريشمان الإسرائيلية.

هذا الحدث، المقرر عقده في الفترة من 15 إلى 18 سبتمبر 2025 والمصنف على أنه "الحدث الأكثر تأثيرًا في مجال مكافحة الإرهاب اليوم"، يقام في ظل الإبادة الجماعية المستمرة التي ترتكبها إسرائيل في غزة باسم مكافحة الإرهاب.

المشاركة في القمة العالمية أمر غير مقبول على الإطلاق في وقت يتعرض فيه أكثر من مليوني فلسطيني، على بعد 80 كيلومترًا فقط، لقصف مستمر ومجاعة جماعية.

يعد المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب مشكلة كبيرة لسببين رئيسيين: فهو مرتبط ارتباطًا وثيقًا بالجيش الإسرائيلي وأجهزة الأمن والاستخبارات، كما أنه يكرس الرواية اللاإنسانية التي تستخدمها السلطات الإسرائيلية لتبرير الإبادة الجماعية المستمرة.

شغل جزء كبير من أعضاء المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب مناصب عالية في جيش الدفاع الإسرائيلي أو وكالة الأمن الإسرائيلية أو الموساد، جهاز المخابرات الإسرائيلي.

من بين قيادات المعهد: مدير المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب والعقيد في جيش الدفاع الإسرائيلي إيتان أزاني، ورئيس مجلس إدارة المعهد والمدير السابق للموساد شابتاي شافيت، الذي سميت القمة العالمية باسمه. ومن
بين أعضاء المعهد أيضًا شارون سابورتاس، الذي شغل منصب رئيس قسم العمليات في إدارة التخطيط في جيش الدفاع الإسرائيلي خلال الهجمات العسكرية الإسرائيلية على غزة في عام 2012" عملية عمود الدفاع (PDF) "وعام 2014" عملية السور الواقي"، والقائد السابق للشرطة أليك رون، الذي تقاعد من الشرطة بعد التماس قضائي يطالب بإقالته أو إيقافه عن العمل بسبب أدلة على عنصريته تجاه الفلسطينيين وإساءة استخدامه للسلطة.

في يناير 2025، استضاف المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب وزير الدفاع الإسرائيلي السابق يوآف غالانت، على الرغم من أنه مطلوب من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتهمة ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.

علاوة على ذلك، تحت ستار البحث والأوساط الأكاديمية، يلعب المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب، الذي يصف نفسه بأنه "أحد المؤسسات الأكاديمية الرائدة في مجال مكافحة الإرهاب في العالم"، دورًا في تصوير الإبادة الجماعية للفلسطينيين في غزة على أنها "حرب مشروعة على الإرهاب". وقد حشدت جامعة ريشمان، التابعة للمعهد، جهودها "للانضمام إلى جهود الحرب"، وقدمت منحًا دراسية وألقابًا فخرية للطلاب الجنود الذين يخدمون في الجيش الإسرائيلي منذ أكتوبر 2023.

من خلال برامجه الأكاديمية ومكاتب الأبحاث والمنشورات والظهور في وسائل الإعلام، يعزز المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب بوضوح خطاب السلطات الإسرائيلية لتبرير ارتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان ضد الفلسطينيين. تصف الأبحاث الحديثة التي كتبها مؤسس المعهد ورئيس جامعة ريشمان بوعز غانور، الهجوم العسكري الإسرائيلي على غزة بأنه "حرب دفاع عن النفس" "فُرضت على إسرائيل"، وتربط بين الاحتجاجات العالمية ضد السياسات الإسرائيلية، والمقاطعة الأكاديمية للجامعات الإسرائيلية، وشعارات مثل "تحرير فلسطين" و"من النهر إلى البحر" بمعاداة السامية.

في السنوات الماضية، اجتذبت قمم المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب العديد من الأكاديميين وممثلي وكالات الأمم المتحدة.

ومن بين المشاركين السابقين وكيل الأمين العام لمكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، فلاديمير فورونكوف (PDF)، ومدير مركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب، ماورو ميديكو (PDF)، والمدير السابق لمركز الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والأمين العام الحالي لمجلس رؤساء الجمعية العامة للأمم المتحدة، جيهانجير خان، والمنسق الخاص السابق للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط تور وينيسلاند، والمديرة التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب التابعة لمجلس الأمن الدولي، ناتاليا غيرمان.

تتجاوز علاقة بعض مسؤولي الأمم المتحدة بمعهد مكافحة الإرهاب المشاركة في القمة العالمية: فالمجلس الاستشاري للمعهد يضم المدير الحالي لمديرية مكافحة الإرهاب ورئيس الفرع ديفيد شاريا، والمدير التنفيذي السابق للجنة مكافحة الإرهاب (2013-2017) جان بول لابورد، والأمين العام المساعد السابق للأمم المتحدة والمدير التنفيذي للجنة مكافحة الإرهاب (2007-2013) مايك سميث.

على مدى عقود، كانت الجامعات الإسرائيلية متواطئة مع نظام الاحتلال العسكري الإسرائيلي، والاستعمار الاستيطاني، والفصل العنصري، والآن الإبادة الجماعية. في الأشهر الأخيرة، أنهت عشرات الجامعات أو تعهدت بإنهاء علاقاتها مع الجامعات الإسرائيلية المتواطئة. وقد قطعت جامعتا بيزا وتيلبورغ، إلى جانب معهد العلوم السياسية في ستراسبورغ، علاقاتها بالفعل مع جامعة ريشمان.

نظرًا لأن جامعة ريشمان ومعهد مكافحة الإرهاب وقممه العالمية تنشر وتروج لرواية إسرائيل "لمكافحة الإرهاب" لتبرير الهجوم الوحشي ضد 2.3 مليون فلسطيني في غزة، فإننا نحث:

- جميع المتحدثين والحاضرين والجهات الراعية على الانسحاب فورًا من قمة 2025 العالمية وإنهاء جميع أشكال التعاون مع معهد مكافحة الإرهاب؛
- جميع وكالات الأمم المتحدة وممثليها على قطع علاقاتها فورًا مع المعهد الدولي لمكافحة الإرهاب.

تحديث: أكد مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب لمجموعة منا لحقوق الإنسان أنهم لن يحضروا القمة العالمية المقبلة، على الرغم من مشاركة العديد من ممثليهم في الماضي.

الموقعين :

المنظمات الفلسطينية:

- Al-Dameer Association for Human Rights، Gaza
- Al-Haq
- Al Mezan Center for Human Rights
- (Defence for Children International، Palestine (DCIP
- Law for Palestine
- (Palestinian Centre for Human Rights (PCHR
- The Independent Commission for Human Rights (National Human Rights Institution in Palestine)
- Visualizing Palestine

المنظمات الدولية:

- (Access Center For Human Rights (ACHR

- ALQST for Human Rights
- مؤسسة حرية الفكر والتعبير لحقوق الإنسان (AFTE)
- Association Marocaine des Droits Humains
- CAGE International
- (Cairo Institute for Human Rights (CIHRS
- Center for Democracy and Governance-Somaliland
- (Child Rights International Network (CRIN
- CIVICUS
- DAWN
- EFDI International
- (Egyptian Initiative for Personal Rights (EIPR
- European Saudi Organization for Human Rights
- FairSquare
- HuMENA for Human Rights and Civic Engagement
- (Initiatives for International Dialogue (IID
- Innovation for Change-MENA Hub
- Institute on Statelessness and Inclusion
- Intelwatch
- International Civil Liberties Monitoring Group
- (International Federation for Human Rights (FIDH
- (International Service for Human Rights (ISHR
- Kawaakibi Foundation
- (Kenya Human Rights Commission (National Human Rights Institution in Kenya
- MENA Rights Group
- National Union of Peoples' Lawyers
- (Red Universitaria por Palestina (RUxP
- (Salam for Democracy and Human Rights (SALAM DHR
- (Security Intersections and Alternatives (Southeast Asia
- SHOAA for Human Rights
- (Sinai Foundation for Human Rights (SFHR
- Statewatch
- The Regional Coalition for Women Human Rights Defenders in South West Asia and North (Africa (WHRDMENA

- US Campaign for Palestinian Rights
- Vuka Coalition for Civic Action

الأفراد:

- Hina Gul Roy
- Dr Ilia Siatitsa
- Lina Alhathloul
- Mahmoud Hamada, Palestinian NGOs Network
- Marco A. Velásquez-Ruiz
- Martin Flaherty, Princeton University
- Raouf Farrah
- Sally Mboumien
- Yahya Assiri

نُشر على https://humena.org/ar/call-to-withdraw-counter-terrorism-summit-israel/
هيومينا لحقوق الإنسان والمشاركة المدنية · info@humena.org